

العين

ولقيته ذا صباحٍ مثل ذات صباحٍ وذات يومٍ أحسنُ لان ذا وذات يُراد بهما في هذا المعنى وقتٌ مضافٌ إلى اليومِ والمصباحِ وتقول : قَلَّتْ ذات يده وذا هاهنا أسمٌ لما مَلَكَتْ يداه كأنها تقع على الأموال وكذلك قولهم عرفه من ذاتِ نفسه كأنه يعني به سريرته المضمرة .

وتقول في بعض الجواب : لا بذي تَسَلَّمَ كأنه قال [لا وا] يُسَلِّمُك ما كان كذا وكذا [فتقول : لا [وسلامتك ما كان كذا وكذا] كما يقال لمن قال : ماذا صنعتَ خيرٌ وخيراً أي الذي صنعت هو خير والنصب على وجه الفعل ومنه قوله - D - (قل العفو) أي الذي تُنْفِقُونَ هو العَفْوُ من أموالِكُم فإياهُ فأنفِقوا في قِراءة من يرفعُ والنصب على وجه الفعل .

وتقول في اليمين : لا أفعلُ وإذا أقسمَ عليه قال : لا ها ا .

ذا : لم يهزموا ولم يريدون بها إذن ولكنها مثل : .

(تعلمتها لعمركم ليلة ذا قَسَمَا ...) .

والأنثى في الأصل : ذاةٌ ولكنها كَثُرَتْ على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول (ذات) وهي

ناقصة وإتمامها ذوات مثل نواة فحذفوا منها الواو فإذا تَنَدَّوا أتمَّوها فقالوا :

ذواتان كقولك : نواتان وإذا تَلَّثُوا رجعوا إلى ذات فقالوا : ذوات ولو جمَعوا على

التمام لقالوا : ذَوَايات كذَوَايات وتُصَغِّبُها ذُوِيَّةٌ وقد سمعنا في الشعر من يبني على

حذف الواو كقوله : ذاتا فلزم القياس وقد وبنأؤه على ذات وذاتا